

90 من 68 / شرح كتاب إغاثة اللهفان في مصائد الشيطان/سعادة

القلب/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب اغاثة اللهفان في مصائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس التاسع. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى الباب السادس انه لا سعادة للقلب ولا لذة ولا نعيم ولا صلاح - [00:00:18](#)

الا بان يكون الله الا بان يكون الله وفاطره وحده هو معبوده وغاية مطلوبه واحب اليه من كل ما سواه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:37](#)

وعلى الله واصحابه اجمعين لا شك ان راحة القلب وطمأنينة النفس انها تكون في عبادة الله لان هذا هو الموافق للفطرة وهو الملائم لحاجة الانسان لان العبد يحب ربه عز وجل - [00:01:02](#)

حبا لا يقايس بغيره احب اليه من نفسه ومن ولده ووالده والناس اجمعين والعبادة مدارها على المحبة فاحب احب الاشياء الى القلب السليم ان يعبد الله عز وجل ويطمئن بذكره - [00:01:40](#)

الذين امنوا تطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب واياضا العبد بحاجة الى عبادة ربه بحاجة ضرورية لعبادة ربه لانه لا يستغني عن الله طرفة عين ولا وسيلة له الى ربه الا بالعبادة - [00:02:17](#)

العبد هو المحتاج الى ربه وليس الله محتاجا الى العبادة او غني سبحانه عن خلقه كلهم ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله غني حميد انما نحن بحاجة - [00:02:50](#)

الى عبادة الله لتربطنا بالله وتصلنا بالله عز وجل فيقضي حوائجنا تحصل لنا مطالبنا منه سبحانه وتعالى واما من كفر بالله او عبد غير الله فانه وضع العبادة في غير موضعها - [00:03:18](#)

واذا وضعها في غير موضعها فانها لا تنفعه بل تضره ولذلك الشرك هو اعظم ظلم ان الشرك لظلم عظيم لانه وضع للعبادة في غير موضعها فهو ظلم من هذه الناحية - [00:03:58](#)

وظلم ايضا من العبد لنفسه لانه علقها بغير الله واتبعها فيما يضرها ولا ينفعها فهو ظلم نفسه واشرك بالله عز وجل فهذا هو سر العبادة بين العبد وبين ربه انه لا غنى بالعبد عن عبادة الله - [00:04:27](#)

وهو محتاج اليها واما الله عز وجل فانه ليس بحاجة الى عبادة المخلوقين وانما امرهم بها رحمة بهم لتقريبهم اليك تربطهم بالله عز وجل وتنجيهم من عذابه فالصلة بال العبادة راجعة الى العبد نفسه - [00:05:02](#)

فكيف الانسان يفرط في عبادة الله او يشرك بالله عز وجل ما لا ينفعه ولا يضره فهذا من الشبه هذا من السفه من يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه - [00:05:34](#)

هذا هو السفيه المشرك سفيه والمملحد اسفه لماذا؟ لانهم ضيعوا انفسهم وقطعوا صلتهم بربهم وخالفهم وكفروا نعمة الله عز وجل الذي انعم عليهم ونسبوها الى غيره من الاصنام والاوثران غير ذلك من المعبدات - [00:05:58](#)

التي لا تنفع ولا تضر نعم الباب السادس انه لا سعادة للقلب ولا لذة ولا نعيم ولا صلاح الا بان يكون الله وفاطره وحده هو معبوده

وغاية الوقت هو معبد هو هو معبد هو مغایة مطلوبه واحب اليه من كل ما سواه - [00:06:31](#)
نعم ما يسعد الانسان الا بهذا ان ضيع هذا ظاع وخر دنياه واخرته وايضا من فوائد العبادة العظيمة انه يجد لها لذة للعبادة
لا يجدها غيره ويرتاح بها - [00:07:02](#)

ولهذا كان صلی الله عليه وسلم اذا حزبه الامر قال لبلال اقم الصلاة ارحنا بها ارحنا بها مما اصابه من آالموم والاحزان والكريات
يفزع الى الصلاة ويطمئنوا فيها ويتلذذ فيها - [00:07:35](#)

وكذلك المؤمنون. قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة اي شاقة الا على الخاشعين الذين يظنون يعني يعتقدون يوقنون
الظن هنا بمعنى اليقين ليس بمعنى الشرك الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم - [00:08:01](#)

فانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم هؤلاء يتلذذون بالصلوة ولذلك يطيلونها يطيلونها لانهم لا يملون منها
بخلاف الذي يدخلها بغير خشوع فانه يصبح كانه في سجن - [00:08:32](#)

ويسابق الامام يريد ان يخرج منها يريد ان يخرج منها بسرعة لانه مسجون والخاشع مرتاح وفي نعيم وجنة ما دام في صلاته تلذذ
بالعبادة ولهذا يقول قائلهم ان كان اهل الجنة في مثل ما نحن فيه - [00:09:03](#)

انهم لفي عيش طيب يعني ما هم فيه من لذة العبادة والطاعة ان كان اهل الجنة في مثل ما نحن فيه انهم لفي عيش طيب قال اخر
اهل الدنيا مساكين - [00:09:34](#)

خرجوا منها خرجوا منها ولم يتلذذ باطيب ما فيها وهو عبادة الله سبحانه وتعالى فهي فيها لذة للمؤمن العبادة ليست وسيأتي كلام
الشيخ ان العبادة ليست تكاليف والله لا يقصد تكليف الناس بها - [00:09:58](#)

وانما بحكمته فيها انها تريح الناس ما يتتكلفون فيها بل يرتحون فيها وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذي يجد الراحة في صلاته هذا
دليل على انه من الخاشعين وانه يتلذذ في صلاته - [00:10:29](#)

واما الذي يمل من الصلاة ويستبطئ الخروج منها فهذا ليس من الخاشعين هذه صفة المنافقين اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسامي
يرأون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا نعم معلوم ان كل حي يذكر ان شخصا - [00:10:55](#)
كان اذا اقيمت الصلاة ما يذهب الى المسجد ويأخذ يتردد في الشارع رايح جاي ولا قال له واحد قلت يا فلان ليش ما تدخل في
المسجد وتصلّي مع الناس قال ما استطيع - [00:11:32](#)

والله انها اشق على من الجبال ان الصلاة اشق على من الجبال ودي احمل الجبال ولا ادخل في الصلاة حرمه الله سبحانه وتعالى لذة
ال العبادة ليس المقصود منها الاتعاب والتکلیف - [00:11:49](#)

المشقة المقصود منها لها هذا المقصود منه راحة النفس طمأنينة القلب ولذة الطاعة نعم معلوم ان كل حي سوى الله سبحانه وتعالى
من ملك او انس او جن او حيوان - [00:12:09](#)

فهو فقير الى جلب ما ينفعه ودفع ما يضره نعم كل مخلوق فهو فقير يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. الناس
بما فيهم الملوك وما فيهم من الاغنياء والاثرياء - [00:12:35](#)

ما فيهم من اصحاب الملذات والشهوات كلهم فقراء الى الله ولو كانت الدنيا عندهم كلها فهم فقراء الى الله ما تغفهم ابدا الله لا يغبني
عنه شيء الله جل وعلا لا يغبني عنه شيء - [00:12:59](#)

فالذي يستغنى بالله هذا غني ولو كان ما عنده شيء من الدنيا. غني غني بالله ولهذا في الحديث ليس الغنى عن كثرة العرض. يعني
الاموات وانما الغنى غنى القلب والقلب لا يستغنى الا بعبادة الله - [00:13:24](#)

سبحانه وتعالى نعم معلوم ان كل حي سوى الله سبحانه وتعالى من ملك او انس او جن او حيوان فهو فقير الى جلب ما ينفعه ودفع
ما يضره نعم حتى الملائكة عباد الملائكة محتاجون الى الله - [00:13:48](#)

سبحانه وتعالى بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامر الله يعملون فالملائكة بحاجة الى الله وسائل الخلق كلهم بحاجة الى الله لا
 احد يستغنى عن الله طرفة عين نعم فهو فقير الى جلب ما ينفعه ودفع ما يضره - [00:14:10](#)

ولا يتم له الا بتتصوره للنافع ولا يجلب له ما ينفعه ويدفع عنه ما يضره
الا الله جل وعلا - 00:14:37

نعم فهو فقير الى جلب ما ينفعه ودفع ما يضره ولا يتم له الا بتتصوره ما تصير العبادة ما لها قيمة عنده الا اذا تصور ما فيها - 00:14:54

اذا تصور سرها وروحها صور ذلك سهلت عليه العبادة وتلذذ بها اما اذا لم يتصور ما فيها من السر الالهي وما فيها من الراحة طمأنينة القلب ولذة النفس فانها لا تكون عنده ذات قيمة وبعضهم يقول Heidi عادات وتقاليد - 00:15:11

بعضهم يجعل الصلاة من العادات والتقاليد اللي ما لها قيمة انما الناس اعتادوها لانه ما يجد لها لذة ولا يجد لها راحة ولا دخلها دخلت في قلبه وبعضهم يقول الصلاة رياضة - 00:15:38

رياضة للاعضاء وللبدن تصوره انها رياضة فقط لانه ما وجد ما فيها من السر والروح والعبادة نعم والمنفعة من جنس النعيم واللذة والمضررة من جنس الالم والعذاب نعم فلا بد له من امررين - 00:16:00

فلا بد له من امررين. نعم احدهما هو المحبوب المطلوب الذي ينتفع به ويلتذ بادراكه. نعم لا بد ان يتعلق بالمحبوب المطلوب الذي تطلب منه حوايج وهو الله سبحانه وتعالى نعم والثاني - 00:16:24

المعين المؤصل المحصل لذلك المقصود الثاني انه يأخذ بالأسباب التي تعينه على الطاعة وعلى العبادة يأخذ بالأسباب التي تعينه على الطاعة والعبادة ويترك الأسباب التي تشغله والتي تلهيه عن العبادة - 00:16:46

ما هو معناه انه يترك الدنيا ويترك يأخذ من الدنيا قدر ما يعينه على عبادة الله وطاعته لانه ما يستطيع ان يعبد الله ويترفرغ الا الا بشيء يقتات به ويستغفي به عن الناس - 00:17:12

ما هو معناه انه يترك الدنيا ويعطل الأسباب ليس هذا هو المطلوب نعم وبازاء ذلك امران اخران احدهما مكروه بغيظ ضار والثاني معين دافع له عنه نعم فهذه اربعة اشياء - 00:17:35

احدها امر هو محبوب مطلوب الوجود الثاني امر مكروه مطلوب العدم الثالث الوسيلة الى حصول المحبوب. الرابع الوسيلة الى دفع المكروه وهذه الامور الاربعة ضرورية للعبد بل ولكل حيوان هو بحاجة الى اربعة امور - 00:17:58

بحاجة الى اخذ ما ينفعه او الاخذ بما ينفعه وبحاجة الى ترك ما يضره هذان اثنان والثالث وبحاجة الى ما يعينه على ما ينفعه وبحاجة الى ما يعينه على ترك ما يضره - 00:18:27

كل عبد لا بد له من هذه الامور الاربعة نعم فهذه الامور الاربعة ضرورية للعبد بل ولكل حيوان لا يقوم وجوده وصلاحه الا بها حتى الحيوانات لا بد لها من هذه الاربعة. نعم - 00:18:58

فاما تقرر ذلك والله تعالى هو الذي يجب ان يكون هو المقصود المدعا والمطلوب الذي يراد وجهه لانه هو القادر على ما تريده وما تطلب هو القادر. اما غيره فلا يقدر على ما تطلب منه - 00:19:16

الا اذا يسر الله له ذلك. اذا الامر راجع الى الله فهو من المخلوق نعم والله تعالى هو الذي يجب ان يكون هو المقصود المدعا والمطلوب الذي يراد وجهه ويبيصغ قريبه ويطلب رضاه - 00:19:41

وهو المعين على حصول ذلك وهو المعين على حصول الطلب ما يطلب منه وما يدعى منه. نعم وعبودية ما سواه والالتفات اليه والتعلق به هو المكروه الضار نعم عبادة غير الله - 00:20:00

هي الضارة وهي المكرورة فيجب علي ان يتتجنبها فلا يعبد غير الله ولا يكفي هذا يتتجنب الوسائل ايضا التي تعينه على عبادة غير الله او تغريه لعبادة غير الله من وسائل الشرك - 00:20:23

وسائل الكفر يترك الوسائل نعم وعبودية ما سواه والالتفات اليه والتعلق به هو المكروه الضار وهو المعين على دفعه نعم فهو سبحانه الجامع لهذه الامور الاربعة دون ما سواه اي نعم فهو هو الجامع القادر على تحصيل المطلوب - 00:20:47

وعلى دفع المكروه وعلى ما يعين على تحصيل المطلوب وعلى ما يعين على ترك المرهوب. نعم فهو سبحانه الجامع لهذه الامور

الاربعة دون ما سواه فهو المعبود المحبوب المراد وهو المعين لعبدة - [00:21:16](#)

على وصوله اليه وعبادته له. ولذلك اذا لم يعنك الله لم تستطع العبادة الا بعونه سبحانه. ولهذا من افضل الذكر ان تقول لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله اذا لم - [00:21:36](#)

يعينك الله ويقويك فانك لا تستطيع ان تفعل شيئا. نعم فهو المعبود المحبوب المراد وهو المعين لعبدة على وصوله اليه وعبادته له والمكرور البغيض هو بمشيئته وقدرته وهو المعين لعبدة على دفعه عنه - [00:21:59](#)

هو الذي اوجد المطلوب والمرغوب وهو الذي اوجد المكرور والمبغوض ابتلاء وامتحان المخلوقات الكريهة من خلق الله سبحانه وتعالى لماذا خلقها الاقاليم تلا والامتحان يبتلي بها عباده فلو كانت الدنيا كلها حلوة ولا فيها مكاره ولا فيها شياطين ولا فيها - [00:22:23](#)
ولا فيها عصاة ما تميز ما الصادق من الكاذب في العبادة. صار الناس كلهم سوا والله يريد ان يمسي الخبيث من الطيب يريد ان يميز الخبيث من الطيب ولذلك كما انه اوجد الطيبات اوجد الخبائث - [00:22:55](#)

كما انه اوجد الصالحين اوجد الفاسقين والكافر بحكمة الهيئة من اجل ان يتمتحن العباد ويمايز بين الصادق من الكاذب نعم والمكرور البغيض هو بمشيئته وقدرته. وهو المعين لعبدة على دفعه عنه - [00:23:20](#)

ولا يدفع المبغوض والمكرور الا الله عز وجل هو الذي يدفع عنك هذا الشيء نعم كما قال اعرف الخلق به صلى الله عليه وسلم اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوتك - [00:23:45](#)

واعوذ بك منك نعم استعاد بصفات الرضا وصفات الغفو من صفات الغضب والعقوبة وكلها خلق لله عز وجل فهو استعاد من صفة بصفة اخرى من صفات الله - [00:24:03](#)

سبحانه وتعالى لانه لا يعيذ من ذلك الا الله فلا يعيذ من ذلك الغضب الا الرضا ولا يعيذ يعيذ من العقوبة لا يعيذ من العقوبة الا المعافاة - [00:24:34](#)

نعم اعوذ برضاك واعوذ بمعافاتك من سخطك ولا احد يعذك من هذه الاشياء الا الله جل وعلا لا لجأ ولا منجي منك الا اليك وظنوا ان لا ملجا من الله - [00:24:55](#)

الا اليه نعم واعوذ بك منك وقال اللهم انا يعني اعوذ بك من اه اعوذ بك من عقوتك ومن ومن ما خلقته لابتلاء والامتحان ان تتجنب ان تجنبه عنك. نعم - [00:25:16](#)

وقال اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجي منك الا اليك هذا في عند النوم هذا الدعاء الذي يقال عند النوم وفيه التفويف الى الله - [00:25:38](#)

سبحانه وتعالى وانه لا ملجا منه الا اليه يجبروا ولا يجار عليه سبحانه وتعالى نعم فمنه تعالى المنجي واليه الملجا وبه الاستعاذه من شر ما هو كائن بمشيئته وقدرته نعم فالإعادة فعله فالإعادة فعله - [00:26:02](#)

والمستعاذه منه فعله او مفعوله الذي خلقه بمشيئته نعم يعني كله لله عز وجل نعم فالامر كله له والحمد كله له والخير كله في يديه لا يحصي احد من خلقه ثناء عليه - [00:26:29](#)

بل هو كما اثنى على نفسه وفوق لا لا احد يحصي الثناء على الله عز وجل لان نعمه لا تحصى وحق ما احد يقوم بحقه سبحانه على الوفاء والتمام لان حقه عظيم - [00:26:50](#)

ولكن العبد اذا قام بما يستطيع لا يكلف الله نفسا الا وسعها فهو يتفضل عليه بما نقص تفضل عليه ويكمel له المطلوب من فضلاته واحساناته ما هو في مقابل انه عبد الله او انه دعا الله ما هو في مقابل هذا ما - [00:27:10](#)

الذي عمله ما ما يوازن شيء من اصغر نعمه لو يحاسب ما عادلت اعماله اصغر نعمة من نعم الله ولهذا يروي ان ان رجلا في البحر انكسرت به سفينته فلجا الى جزيرة - [00:27:37](#)

البحر لينجو من الغرض فابن الله له عينا عذبة بهذه الجزيرة وانبت له شجرة كل صباح وكل مساء تتمر يأكل منها وتفرغ للعبادة عبد الله وسائل الله ان يقبضه وهو ساجد - [00:28:03](#)

فاستجابة الله له افني مدته في هذه الجزيرة بالعبادة وحقق الله له طلبه فمات وهو ساجد فلما لقي الله عز وجل قال ادخل الجنة
برحمتي ادخل الجنة برحمتي قال يا ربى وعملى - 00:28:28

هذه كل حياته يعبد الله ويدخل الجنة برحمة الله يعني ما يدخله بعمله يسأل الله عز وجل ما هو بيعترض على الله لكن يسأل الله لماذا
ان انه ما يدخل الجنة بعمله - 00:28:55

قال الله لما ذكرته حاسبوه فوجدو عبادته لا تعادل نعمة البصر وبقي النعم الأخرى ليس لها مقابل فقال الله
ادخل النار امر بدخوله النار فقال يا ربى ادخلني الجنة برحمتك - 00:29:13

قال ادخل الجنة برحمتك فتبين من هذا ان عمل الانسان قليل مهما لو افني حياته كلها ما تقابل اقل نعمة من نعم الله عليه ولهذا قال
صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - 00:29:43

لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل وهذا قال لا احصي ثناء
عليك اقر بالعجز - 00:30:04

عن استكمال الثناء على الله عز وجل وهو سيد الخلق وافضل الخلق واكمel الخلق عبادة فقوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون
الباء يقولون باء السبب وليس باء العووظ وليس باء العووظ - 00:30:25

فالجنة ليست ثمنا للعمل لأنها ما تدرك بالاثمان وإنما العمل سبب لدخول الجنة فالباء سبية وليس باء العووظ مثل اشتريت هذه
السلعة بريال بريال العووظ الجنة ليست عوضا عن العمل ابدا - 00:30:47

لان العمل الجنة عالية وغالية ولا تدرك بالاثمان لكنها فضل من الله سبحانه وتعالى ورحمة من الله نعم فالامر كله له والحمد كله له
والملك كله لك والخير كله في يديه. لا يحصي احد من خلقه ثناء عليه. بل هو كما اثنى على نفسه - 00:31:13

فوق كل ما يثنى عليه احد من خلقه نعم ومهم ما انسان عبد الله فحق الله اعظم مما قام به العبد ولكن العمل سبب لرحمة الله نعم
ولهذا كان صلاح العبد وسعادته - 00:31:39

في تحقيق معنى ايها نعبد واياك نستعين. ايها نعبد قدم المعمول ايها على العامل وهو نعبد ليفيد الاختصاص والحصر اي لا نعبد الا
ايها اي لا نعبد الا ايها فاياك نعبد ابلغ من نعبدك - 00:31:59

ابلغ من نعبدك لانه يفيد الحصر اما نعبدك فهذا لا يفيد الحصر ثم انظر قال واياك نستعين لولا اعانة الله لم تعبد الله عز وجل فالحكمة
في قرن الاستعانة بالعبادة انه لا يستطيع العبادة الا - 00:32:26

باعانة الله عز وجل فهو مثل قول لا حول ولا قوة الا بالله نعم ولهذا كان صلاح العبد وسعادته والعبادة من العبد العبادة
من العبد والاعانة من الله - 00:32:50

العبادة من العبد والاعانة من الله عز وجل فهذه الاية جمعت بين الامرين نعم ما هو من العبد وما هو من الله؟ نعم ولهذا كان صلاح
العبد وسعادته في تحقيق معنى ايها نعبد واياك نستعين - 00:33:09

فان العبودية تتضمن المقصود المطلوب لكن على اكمel الوجه والمستعان هو الذي يستعان به على المطلوب. اي نعم. فالاول من
معنى الوهية والثاني من معنى ربوبيته نعم الاعانة من الربوبية - 00:33:35

من افعال الرب سبحانه فهي من توحيد الربوبية والاول ايها نعبد من توحيد الالوهية وهذه الاية فيها نوعاً توحيد الالوهية
وتوحيد العبودية. نعم فان الله هو الذي تأله القلوب - 00:33:57

محبة وانابة واجلاها واكراما وتعظيمها وذلا وخضوعاً للله من الوله وهو المحبة من الوله وهو المحبة فالله هو المألوه المحبوب المعبود
سبحانه وتعالى فالله له معنيان المعنى الاول المحبوب والمعنى الثاني المعبود - 00:34:21

فالله هو المعبود وهو ايضاً المحبوب من الوله فيه معنى الالوهية وهي العبادة ومعنى الالله وهي المحبة والوله وهو المحبة نعم كما
سبق لكم في فتح المجيد. نعم فان الله هو الذي تأله القلوب محبة وانابة واجلاها واكراما وتعظيمها وذلا - 00:34:46

خضوعاً وخوفاً ورجاءً وتوكلًا والرب هو الذي يرب عبده فيعطيه خلقه ثم يهديه إلى مصالحة. نعم. الرب هو الذي يرب عبده ويربيه

بنعمه يربيه بنعم الرب له معانى المالك السيد - 00:35:21

المربى كلها تدخل في معنى الرب وكلها تجتمع في الله سبحانه وتعالى انه المالك وانه السيد وانه المصلح وانه المربى فهو الذي ربى عباده بنعمه وهداهم لطاعته الذي اعطى كل شيء خلقه - 00:35:46

ثم هدى هداه الصراط المستقيم ووقفه واعانه على سلوكه نعم وايضا اعطى كل شيء خلقه حتى في غير العلم الامور الطبيعية كل شيء الله اعطاه خلقه الحيوانات والحيوانات كلها اعطتها الله خلقها اللائق بها وهداها لاستغلال - 00:36:11

لاستغلال قدراتها واعضائها في مصالحها تشوّفون انتم الحيوانات تتحرك لمصالحها. هداها الله لذلك الهدایة التي هي الدلالة والارشاد هداها الله لذلك طيب وولد البهيمة اذا ولدت ما هو باول شيء يتوجه لشيئها - 00:36:40

وش اللي يدرأه ادراه عن عن الشيء وادرأه عن اللين هو الله سبحانه وتعالى هو الذي هداه لهذا هو الذي هداه ودلله على ذلك نعم والرب هو الذي يرب عبده فيعطيه خلقه ثم يهديه الى مصالحه - 00:37:06

نعم فلا الله الا هو ولا رب الا هو وكما ان ربوبية ما سواه ابطلوا الباطل فكذلك الهيبة ما سواه نعم فرغوبية ما سواه ابطل الباطل لانه لا احد يرب الناس وينعم عليهم - 00:37:28

ويوفهم الا الله سبحانه وتعالى وكذلك الهيبة غير الله من ابطل الباطل لانها الهيبة بغير حق. الالهية الحق لله سبحانه وتعالى والمستحق للعبادة دون سواه ذلك بان الله هو الحق - 00:37:48

وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير نعم وكما ان ربوبية ما سواه ابطلوا الباطل فكذلك الهيبة ما سواه وقد جمع الله سبحانه بين هذين الاصليين بموضع من كتابه - 00:38:07

كتوله فاعبده وتوكل عليه فوض امرك اليه التوكل معناه التفويض تفويض الامور الى الله سبحانه وتعالى لكن ما توكل عليه ولا تعبده لازم تجمع بين الامرین توكل وان تتوكل عليه سبحانه وتعالى - 00:38:29

فلا تتوكل بدون عبادة ولا تعبد بدون توكل لا بد من الامرین. نعم وقوله عن نبيه شعيب وما توفيقی الا بالله عليه توكلت واليه انيب شعيب عليه السلام الذي خاطب قومه - 00:38:55

بالكلام الفصيح حتى سماه العلماء بخطيب الانبياء لحسن اسلوبه ومنطقه ومحاجته لقومه في النهاية قال اه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت ان اريد الا الاصلاح ما يريد منهم طمع ولا يريد منهم مال ولا يريد منهم اجر - 00:39:18

ان يريد الا اصلاحهم المصلحة لهم ايضا ولا يريد رياسته ولا يريد مطامع ما يريد بدعوه وتعبه الا الاصلاح هذا هو الاصلاح الصحيح فهو بالاصلاح اللي يفسد اديان الناس ويقول هذا اصلاح. وهذا تنوير وهذا وهذا - 00:39:49

هذا افساد وليس اصلاحا اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يعلمون اه ولكن لا يشعرون فهم المفسدون اما الانبياء هم الذين يريدون الاصلاح - 00:40:12

للناس ان اريده الا الاصلاح ما استطعت يعني يعترف بالعجز حكم انه بشر ان اريد الا الاصلاح ما استطعت ثم قال وما توفيقی الا بالله ما توفيقی الا بالله عليه توكلت - 00:40:37

واليه انيب بكلمات عظيمة من هذا النبي الكريم يخاطب بها قومه نعم وقوله وتوكل على الحي الذي لا يموت وتوكل اي يفوت امورك الى الحي وهو الله. الحياة الكاملة الذي لا يموت ما معنی الحي - 00:41:03

الذي لا يموت نعم هناك من هم احياء لكن يموتون اما الله جل وعلا فانه الحي الذي لا يموت نعم وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده سبح نزهه عن الناقص والعيوب. نعم. و قوله وتبتل اليه تبتلها. رب المشرق والمغرب لا - 00:41:29

الله الا هو فاتخذه وكيلا نعم تبتل اليه في العبادة تبكيلا رب المشرق والمغرب مشرق مشرق آآ الكواكب التي تشرق منها الكواكب والشمس والقمر وفي الاية الاخرى - 00:41:54

ورب المشارق ورب المغارب وقد يوحد المشرق والمغرب وقد يعدد آآ بتعدد النجوم والشمس والقمر وقد توحد وهي معناها التععدد نعم رب المشارق اي المشارق والمغارب اي المغارب مغارب النجوم - 00:42:19

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُبْدِي بِحَقِّ سُوَّا هُوَ الرَّبُّ سَبَّاحَهُنَّهُ رَبُّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ هُوَ الَّذِي يَسْتَحْقُّ الْعِبَادَةَ الرَّبُّ هُوَ

الَّذِي يَسْتَحْقُّ الْعِبَادَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مُبْدِي بِحَقِّ سُوَّا هُوَ إِلَهُ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا - 00:42:49

فَوْضُ اِلَيْهِ اِمْرُوكَ لَانَّهُ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى تَحْقِيقِ مَا مَطَالِبُكَ وَدَفَعَ الْمُضَارَّ عَنْكَ وَكُلَّ اِمْرٍكَ اِلَيْهِ سَبَّاحَهُنَّهُ تَعَالَى لَا تَتَوَكَّلُ عَلَى غَيْرِهِ تَوْكِيلًا

هُوَ اَعْظَمُ اَوْ مِنْ اَعْظَمِ اَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ - 00:43:15

لَا تَتَوَكَّلُ عَلَى مُخْلُوقٍ مِّنْ تَوْكِيلٍ عَلَى شَيْءٍ وَكُلَّهُ اِلَيْهِ وَكُلَّهُ اِلَيْهِ ضَعِيفٌ مِّثْلُهَا وَاقِلٌ مِّنْهُ لَكُنْ تَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ الْقَادِرِ الَّذِي لَا يَعْجِزُهُ شَيْءٌ

فَوْضُ اِمْرُوكَ اِلَيْهِ وَعَلَقَ اِمْالِكَ بِهِ - 00:43:37

سَبَّاحَهُنَّهُ تَعَالَى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوْكِيلٌ وَالَّذِي مَاتَ اِلَيْهِ مَا تَابَ اِلَيْهِ نَعَمْ وَالاِيَّاتُ فِي هَذَا كَثِيرَةٌ نَعَمْ وَقُولَهُ عَنِ الْحَنْفَاءِ

اتِّبَاعُ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ - 00:43:57

رَبِّنَا عَلَيْكَ تَوَكِّلُنَا وَالْيَكَ اِبْنَنَا وَالْيَكَ الْمَصِيرَ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ اَسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي اِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ اذْقَالُوا لِقَوْمَهُمْ اَنْ بَرَأَءَهُمْ مِّنْهُمْ وَمِمَّا

تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبِدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْبَغْضَاءُ اِبْدًا هَذَا الْوَلَا وَالْبَرَاءُ دِينُ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - 00:44:16

اَلَّا يَقُولُونَ لَا مَا فِي وَلَا وَبِرَاءَ هَذِي كَرَاهِيَّةٌ اَنْتُمْ تَكْرِهُونَ النَّاسَ تَبْغِضُونَ النَّاسَ عِنْدَكُمْ كَرَاهِيَّةٌ نَعَمْ عِنْدَنَا كَرَاهِيَّةٌ لِاعْدَاءِ اللَّهِ وَبَغْضُ

لِاعْدَاءِ اللَّهِ وَلَا نُودُهُمْ اِبْدًا وَانَا وَدُهُمْ اِبْدًا هَذَا دِينُ مَا هُوَ مَا هُوَ - 00:44:42

يَعْنِي شَيْءٌ حَنَّا لِلَّهِ اِوْجَدْنَا هَذَا اللَّهُ اَمْرَنَا بِهِ وَبِدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ اِبْدًا حَتَّى تَؤْمِنُوا بِاللهِ وَحْدَهُ اِذَا اَمْنَتُمْ بِاللهِ وَحْدَهُ

زَالَ الْبَغْضُ لَكُمْ وَجَاءَتِ الْمَحِبَّةُ لَكُمْ فَنَحْنُ مَا اِبْغَضْنَاكُمْ اَلَا لَكُمْ كُفَّارٌ - 00:45:02

وَلَانَ اللَّهُ يَبْغِضُكُمْ وَاَنْتُمْ اَعْدَاءُ لَهُ وَاللهُ عُدُوُّكُمْ اَنَّ اللَّهَ عُدُوُّ الْكَافِرِيْنَ هَذَا هَذَا الْاَصْلُ الْعَظِيْمُ الَّذِي هُوَ مَلَةُ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ

وَالسَّلَامُ وَاتِّبَاعُهُ حَتَّى تَؤْمِنُوا بِاللهِ وَحْدَهُ اَلَا قَوْلُ اِبْرَاهِيمَ لِاسْتَغْفَرَنَّ لَكُمْ هَذَا لَا تَقْتَدُونَ بِهِ فِيهِ - 00:45:30

لَانَّهُ قَالَ لَهُ عَنْ مَوْعِدِهِ وَعَادَهَا اِيَّاهُ لَانَّهُ قَالَ سَاسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي وَهُوَ يَفِي بِوَعْدِهِ لَكُمْ لَمَّا عَلِمَ اَنَّهُ عُدُوُّ لَا تَبَرَّأُ مِنْهُ شَفَّ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ اَنَّهُ عُدُوُّ لَهُ تَبَرَّأَ مِنْهُ - 00:45:55

تَبَرَّأَ مِنْ اَبِيهِ بْنِ عَلَيْكَ تَوَكِّلُنَا اَتِبَاعُ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُونَ رَبِّنَا عَلَيْكَ تَوَكِّلُنَا وَالْيَكَ اِبْنَنَا وَالْيَكَ الْمَصِيرَ رَبِّنَا لَا تَجْعَلُنَا فَتَنَّةً لِلَّذِينَ

كَفَرُوا وَاغْفَرْ لَنَا رَبِّنَا اَنْكَ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ اَسْوَةٌ حَسَنَةٌ - 00:46:17

لَمْنَ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ نَعَمْ فَهُذِهِ سَبْعَةُ مَوَاضِعٍ تَنْتَظِمُ هَذِينَ الْاَصْلِيْنَ الْجَامِعِيْنَ بِمَعْنَى التَّوْحِيدِ الَّذِينَ لَا سَعَادَةَ لِلْعَبْدِ

بِدُونِهِمَا الْبَتَّةُ نَعَمْ الْوَجْهُ الثَّانِي يَكْفِي فَضْيَلَةُ الشَّيْخِ وَفَقْدَمُ اللَّهِ - 00:46:41

يَقُولُ ذَكْرَتُمْ حَفْظَكُمُ اللَّهُ اَنْ مَنْ اَرَادَ اَنْ يَكُونَ قَلْبَهُ سَلِيمًا حَيَا فَلَيَبْتَعِدَ عَنْ مَوَاطِنِ عَطْبِ الْقَلْبِ لَكُمْ مَاذَا يَصْنَعُ الْبَائِعُ عَنْ قَدْوَمِ النَّسَاءِ

اِلَيْهِ وَالْمَدْرَسُ مَعَ الْطَّلَبَةِ الْمَرْدَانُ يَعْرُضُ عَنْهُمْ يَعْرُضُ عَنْهُمْ وَلَا يَنْتَظِرُهُمْ - 00:47:18

يَصْرُفُ نَظَرَهُ عَنْ قَلْمَنْ يَغْظُو مِنْ اَبْصَارِهِمْ مَا قَالَ يَغْمُضُوا اَعْيُنَهُمْ قَالَ يَغْمُضُوا مِنْ اَبْصَارِهِمْ فَلَا يَنْتَظِرُونَ اَلَا إِلَى الشَّيْءِ الَّذِي

لَيْسَ فِيهِ فَتَنَّةٌ وَفِيهِ مَصْلَحةٌ نَعَمْ فَإِذَا الْبَرُودَةُ شَدِيدَةٌ - 00:47:44

فَضْيَلَةُ الشَّيْخِ وَفَقْدَمُ اللَّهِ يَقُولُ مَا الْاَسْبَابُ الْمُؤَدِّيَّةُ إِلَى شَعْرَرِ الْعَبْدِ بِاللَّذَّةِ وَالْمَحِبَّةِ لِلْعِبَادَةِ حِيثُ نَجِدُ اَنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فِي هَذِهِ

الْزَّمْنِ يَفْتَقِدُونَ إِلَى هَذِهِ الْاِمْرَوْرُ مَا فِي شَكٍ اَنَّ الْكَثِيرَ يَفْقَدُونَ هَذِهِ الْاِمْرَوْرُ لَكُنَّ الْمُسْلِمُ يَعُودُ نَفْسَهُ عَلَى الْعِبَادَةِ وَيَرْوِضُهَا عَلَى الْعِبَادَةِ -

00:48:04

حَتَّى تَجِدُ لَذَّتَهَا وَتَنْقَادُ لَهَا وَتَحْبِبُهَا نَعَمْ فَضْيَلَةُ الشَّيْخِ وَفَقْدَمُ اللَّهِ يَقُولُ هَلْ يَجُوزُ اَنْ نَقُولَ هَلْ يَجُوزُ اَنْ اَقْتَضَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ سَبَّاحَهُنَّهُ اَخْذًا اوَ اَسْتَنْداً

اَلَى قَوْلِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَعُوذُ بِرَضَاكَ مِنْ سَخْطِكَ - 00:48:31

اَقْتَضَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ لَا اَبْسُ بِذَلِكَ هُوَ مِنْ حِكْمَتِهِ سَبَّاحَهُنَّهُ تَعَالَى اَنْمَا طَلَبَ مِنَ الصَّفَةِ اَنْ تَقُولَ يَا يَا رَحْمَةَ اللَّهِ يَا وَجْهَ اللَّهِ يَا مَا تَدْعُونَ

الصَّفَةِ وَانَّمَا تَدْعُوَ الْمَوْصُوفَ - 00:48:54

نَعَمْ فَضْيَلَةُ الشَّيْخِ وَفَقْدَمُ اللَّهِ يَقُولُ هَلْ مِنْ هَلْ مِنْ عَلَامَاتٍ تَدْلِيْلٌ عَلَى رَضَا اللَّهِ عَنِ عَبْدِهِ الْعَلَامَاتِ اَذَا وَجَدَ لَذَّةَ الْعِبَادَةِ وَحُبَّ الْعِبَادَةِ

هَذَا دَلِيلٌ عَلَى رَضَا اللَّهِ عَنْهُ - 00:49:11

نعم هذا من العلامات نعم فضيلة الشيخ ارتياح النفس للعبادة هذا دليل على رضا الله عنه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نقول ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ والجأت ظهري اليك - [00:49:33](#)

الافتقار الى الله عز وجل يحميه من اجل ان يحمي لا يحمي الا الله من المكاره سبحانه. نعم هذا اظهار للفقر وال الحاجة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعضهم دخول الجنة هو برحمه الله - [00:49:53](#)

والارتفاع في درجاتها هو بالاعمال فما صحة هذا القول نعم الدرجات على حسب الاعمال وقد يرفع الله انسا بفضله سبحانه وتعالى مثل الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان. الحقنا بهم ذريتهم. هذا تفضل - [00:50:14](#)

من الله سبحانه وتعالى وما التناهم يعني ما نقصناهم من عملهم من شيء. كل امرى بما كسب رهين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لا لجي ولا منجي ولا ملتجى منك الا اليك - [00:50:36](#)

هل هناك فرق بين هذه الامور الثلاثة الظاهر انها متراوفة لكن من باب التأكيد تكرار من باب التأكيد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز قول الشخص اذا صعب عليه شيء - [00:50:55](#)

يقول توكل على الحي الذي لا يموت نعم هل يجوز للشخص ان يقول اذا صعب عليه شيء وتوكل على الحي الذي لا يموت اي نعم يتوكلا عليه وابتذل الاسباب ايضا مع التوكل ابذل الاسباب. قلنا ما يكفي التوكل بدون فعل الاسباب ولا يكفي فعل الاسباب بدون التوكل - [00:51:14](#)

لابد من الجمع بينها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل هناك فرق بين عقد الكفالة وبين عقد الضمان الكفالة بالاشخاص واحد عليه حد ولا عليه جريمة تقول اطلقوه وانا اتكلف اني احضره - [00:51:38](#)

تكون بالابدان. واما الظمان فهو في الاموال تضمن ما عليه من الحقوق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل وضع ماله في بنك كاستثمارها رجل وضع ماله في بنك كاستثمار - [00:52:07](#)

وبعد عدة سنوات تضخم ما له وكثير فاراد ان يأخذه لكن ابنه افهمه بان هذا ربا ولا يجوز فتركه ثم اشار اليه بعض الناس بان لا يترك هذا المال بان فيه اعانته على المنكر - [00:52:28](#)

بل يأخذه كله ثم يأخذ رأس ماله فقط ويشتري بالباقي مسكننا لطلاب العلم او يبني مسجدا او يطبع كتابا. فهل يأخذ بمشورة هؤلاء؟ لا انه يشتري مساكن لطلاب العلم من الربا يشتري له من الربا او يطبع الكتب من الربا هذا ما يجوز لكن يضعها في مشاريع عامة - [00:52:47](#)

يقطع هذا المال في مشاريع عامة ينتفع منها الجميع مثل المال الطابع الذي ليس له مالك يوضع في المشاريع العامة سؤال السؤال حفظك الله يقول ذكر له بعضهم اقول اه من كان عنده مال من الربا فله حالتان - [00:53:11](#)

الحالة الاولى ان يكون تاب الى الله من هذا الربا ويريد التخلص منه فانه يضعه في مشاريع عامة تنفع الجميع ويتخلص منه او يتركه ولا يأخذه يتركه في البنك لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون يأخذ رأس مال ويتركه في البنك - [00:53:37](#)

الحالة الثانية ان يقول انا بتعامل مع البنك وبستثمر لكن ما انا باخذ الفوائد لي باخذه واتصدق به قل هذا حرام ولا يجوز الصدقة من الربا ما تجوز الصدقة من السحت ومن الربا - [00:54:09](#)

هذا ما انما يكون لمن تاب واقلع عن الربا وعنه اموال يتخلص منها اما انت اشتغل ولا انا باكلن الفوائد هذي بعطيها الناس المحتاجين هذا حرام ما يجوز لانه ما يجوز الصدقة من ربا - [00:54:28](#)

لا يقبل الله الصدقة من الربا ولا من الحرام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول امرأة تذهب الى المسجد الذي يصلى فيه على الجنائز لا جل الصلاة على الجنائز فنهاها شخص وقال هذا من اتباع الجنائز المنهي عنه للمرأة. فهل قوله صحيح - [00:54:49](#)

لا هذا من الصلاة على الجنائز ما هو من اتباع الجنائز اتباع الجنائز تشيعها الى المقبرة تشيعها الى المقبرة هذا اتباع الجنائز اما الصلاة عليها يصلى عليها النساء والرجال لا بأس لكن اذا ترتب على خروج المرأة محذور - [00:55:16](#)

فانها تبقى في بيتها وتدعوا للميت وهي في بيتها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الملائكة يطأطعون ويعلمون بخلاص العبد

من عدمه على ما اطلعهم الله الملائكة يطّلعون على ما اطلعهم - [00:55:35](#)

الله عليه عالم الغيب فلا يظهر على غيه احدا الا من اقتضى من رسول الرسول سوء كان من الملائكة او من بني ادم. نعم فضيلة [الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم لبس خاتم الحديد - 00:55:56](#)

مكروره كراهة تنزيه والا يجوز لان الرسول صلي الله عليه وسلم قال للذى اراد ان يتزوج المرأة وليس عنده مهر قال له التمس ولو [خاتما من حديد فدل على جوازه لكن مع الكراهة. نعم - 00:56:16](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم ترتيل الدعاء وتلحينه وكذلك ترتيل الاذكار عقب الصلاة تحسين الصوت لا بأس تحسين [الصوت اما التلحين بمعنى التطريب وهذا لا يجوز لا في الدعاء ولا في غيره - 00:56:36](#)

لانه يحول الذكر والى او حتى القرآن يحوله الى اغاني. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك دار خيرية مهتمة بالميراث العلمي [لحاد العلماء اقامت معرضا جمعت فيه اثار الشيخ - 00:56:58](#)

وزادت عليه اثاره الشخصية حتى وضعت سجادة صلاته واقلامه مما يخشى ان يكون نواة لمتحف يزار. هل يجوز مثل هذه الامور لا [يجوز اما انها تجمع مؤلفاته وتنشرها وتضعها في المكتبة لـي يجي يطالع ويستفيد لا بأس هذا طيب - 00:57:20](#)

اما اثاره الشخصية من لباسه ومن هذا لا يسبب التبرك بها من الجھال ومن هذا لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله [يقول كيف يعرف ان هذا الذنب من الكبائر - 00:57:45](#)

الكبائر لها ضوابط كل ذنب كل رتب عليه حد فهو كبيرة وكل ذنب توعد عليه في الآخرة بلعنة او غضب او نار فهو كبير نعم [فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا رجل ميسور الحال. ها؟ انا رجل ميسور الحال - 00:58:09](#)

ولدي تجارة واسكن في الرياض لي رغبة في سكنى المدينة لما فيها من الفضل الوارد سؤاله هل تناصحونني بالذهب والسكنى في [ذاك البلد حسب ما تيسر لك اذا تيسر لك سكنى المدينة هذا شيء طيب - 00:58:39](#)

في هجر وفي عبادة حسب ما يتيسر لك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل العمرة في شهر رجب لها فضل عن غيره والله هي [الجمهور على انه ما لها - 00:58:59](#)

ما يخصص رجب بالعمره ان هذا شيء لم يرد لكن سماحة الشيخ بن باز رحمه الله يخص العمرة يقول العمرة في رجب مستحبة بدليل [فعل ابن عمر من عمر كان يعتمر في رجب - 00:59:15](#)

الله اعلم العمرة اخف من غيرها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز جماع المستحاضة بالفرج لا حرام بالصحة والراحة. [جماعها في الفرج حرام ويعتزل النساء في المحيض. يعني مخرج الحيض - 00:59:32](#)

لا تجامعها فيه اما الاستمتاع بها في غير الفرج لا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل القول على الله بغير علم هو [اشد من الشرك نعم بدليل ان الله ذكره فوق الشرك - 00:59:52](#)

وان تشرکوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون والشرك هو ايضا من القول على الله بغير علم نعم فضيلة [الشيخ وفقكم الله يقول كيف يربى الاب ابناءه - 01:00:14](#)

بان يجعلهم يصلون ويصومون عبادة لله لا عادة فهل هناك نصيحة في ذلك فعليك ان ان تربىهم من الصغر على الصلاة وعلى الطاعة [وعلى تعلم العلم النافع وعلى واما انك تقول عادة ولا هذا اترك اترك الكلام هذا - 01:00:32](#)

ان تفعل ما امرت به مروا اولادكم بالصلاه لسع واظريوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم بالمضاجع واذا فعلت هذا فالله جل وعلا ييسر [هذا ويجعله عبادة يألفونه ويصير عبادة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:00:55](#)

يقول ما حكم الرابط للرحم؟ بالنسبة للمرأة السليمة اذا رضي زوجها بذلك لا يجوز هذا لانه ليس له مسوغ شرعى والحمل [مطلوب لا يجوز منع الحمل الا لمرض - 01:01:19](#)

يضرها او يقضى على حياتها اذا ثبت عند الاطباء وكتبوا تقرير ان حملها خطر عليها ويرجع يرفع التقرير لدار الافتاء تصدر الفتوى بهذا [اما ان نهي تتصرف او زوجها يتصرف - 01:01:39](#)

هذا لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل ادى مناسك العمرة فطاف وسعي ولكن لا يوجد شعر في رأسه يقول فماذا يصنع لاجل التحلل ذكر الفقهاء انه يمر الموس على رأسه - 01:01:59

يمر الموس على رأسه امتنالا للامر فان وجد شيء يحلقها او انهم امتنل الامر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك اماكن تشرع زيارتها في المدينة النبوية ما ليس فيها الا المسجد النبوي ومسجد قباء - 01:02:23

هذه التي تجار المسجد النبوي للصلوة فيه ومسجد قباء للصلوة فيه وما عدا من المساجد فلا تزار وصدر من اللجنة الدائمة من من مدة عشر سنوات نسخة فيها بيان المساجد التي في المدينة - 01:02:47

وما يشرع زيارته وما لا يشرع زيارته وهي توزع من دار الافتاء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول احيانا نذهب الى نزهة في البر ونقيم مدة مدة لا تزيد عن اربعة ايام - 01:03:10

سؤاله هل يجوز لنا قصد الصلوة وجمعها ام اننا نقصر ولا نجمع اذا بلغتم المسافة مسافة القصر يعني قاصدين مكان يبلغ ثمانين كيلو فاكثر واقمتكم فيه اربعة ايام او اقل - 01:03:31

فلكم القصر واما الجمع فلا داعي له. يصلون كل صلاة في وقتها قصرا بلا جمع كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في منى ايام التشريق كان يقصر ولا يجمع - 01:03:53

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عرفنا حفظكم الله عدم جواز سفر المرأة بدون محرم يقول اذا سافرت معها ولكن عند عودتها لم استطع السفر معها وتركتها تعود وحدها مع العلم بان السفر بالطائرة - 01:04:09

حوالى ست ساعات هل يجوز ذلك؟ لا ذهابا وايابا لابد من المحرم معها ذهابا وايابا. الاياب والرجوع سفر ينطبق عليه الحديث لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسابق - 01:04:34

سواء ذهابا او ايابا استعن بالله وتجيبها انت ولا تخلي واحد من محارمها يجيبها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول فاتتني صلاة العصر ولم اتذكرها الا في الركعة الثانية من صلاة العشاء - 01:04:52

فهل لي ان اقلب النية واستمر الى ان انتهي من صلاة العشاء ثم اعيد صلاة العشاء ام ماذا اصنع تنوی نافلة تنوی النفس فيها نافلة نافلة ثم يصلى الصلاة السابقة ثم تصلي بعدها الصلاة الحاضرة - 01:05:15

لابد من الترتيب واما قلب النية من فرض الى فرض لا يجوز. يقول وان وان انتقل بنية من فرض الى فرض بطل المنتقل منه والمنتقل اليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:05:38

يقول ما حكم قتل البعوض والذباب بالأجهزة الكهربائية هل يعد هذا من الاحراق بالنار والله هذا ما في شك اذا قتلتها بغير الصعق الكهربائي فهو احسن. لكن اذا ما ما تستطيع الا لصعق الكهربائي فيجوز هذا لان هذا من دفع الضرر - 01:06:00

من دفع الضرر فلا تلجا اليه الا اذا لم تستطع غيره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز الاقتراب بغرض الاتجار به مم بل يجوز اخذ القرض لغرض الاتجار به - 01:06:27

لا بأس القرض الذي ليس فيه فائدة لاي غرض تريده لا بأس بذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يسألني بعض الناس عن الجماعات الاسلامية الموجودة في هذا الزمن يقول ماذا اصنع؟ هل اجاؤهم؟ ام احولهم الى العلماء؟ مع العلم انني معلم في احدى المدارس - 01:06:49

اح لهم الى ما جاء في الاحاديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قيل من هي يا رسول الله - 01:07:20

قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي اح لهم على هالحديث قل من كان على ما عليه الرسول واصحابه فهم اهل السنة والجماعة ومن خالفهم فهو متوعد بالنار - 01:07:38

من اي اسم سمي ما عليك من اسمائهم المهم المخالفة مخالفة منهج اهل السنة والجماعة الذي كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا دخلت في اذا دخلت الى مجلس - 01:07:56

به مسلمون وكفار فكيف تكون صيغة السلام سلم عليهم بنية المسلمين السلام عليكم وان تقصد المسلمين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا اسكن بمنطقة خارج هذا البلد والغالب على من حولي انهم ممن يدعوا الاموات - 01:08:19

اسكن اسكن في منطقة خارج هذا البلد والغالب على من حولي انه يدعو الاموات هل يجب علي ان اترك هذه المنطقة وان اذهب الى من هم على مذهبى نام اذا - 01:08:42

كان بامكانك دعوتهم الى الله وتعليمهم هذا احسن من الانتقال عنهم ادعهم الى الله وبين لهم ربما انهم جهال هذا افضل من انتقالك وتركها اما اذا كانوا لا يستجيبون او انت ما تقدر على دعوتهم - 01:09:00

فانتقل هاجر هذا يعد هجرة مرارا بدينك الى بلدة فيها التوحيد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم وضع اليد على المصحف ثم الحلف لا اصل لهذا المصحف لا يستعمل لاجل - 01:09:19

وباليد عليه عند القسم ما ما يستعمل لهذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للمرأة ان تكشف عن يديها امام الرجال الاجانب هل يجوز للمرأة ان تكشف عن يديها - 01:09:40

خارج البيت عند الرجال الاجانب وش وش القصد من هذا؟ وش الحاجة الى هذا؟ يداها كفافها من العورة تسترهما الا اذا دعت حاجة لهذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من وجد فيه صفة او علامة من علامات النفاق - 01:10:02

فهل يقال انه منافق يقال ان فيه صفة من صفات النبا اربع من كن فيه من كانت فيه خصلة منها منهن كانت فيه خصلة من النفاق ومن كانت فيه كان منافقا خالصا - 01:10:28

اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان فاذا خاصم فجر واذا عاهد غدر. اذا اجتمعت فهو منافق خالص اذا كان في واحدة منها فيه خصلة من النفاق كما في الحديث - 01:10:47

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله والمراد النفاق العملي ما هو بالنفاق الاعتقادي نفاق ومسلم ومؤمن لكن فيه خصلة من النفاق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل كلمة السيد لا تطلق الا على الله سبحانه وتعالى - 01:11:03

فاذا قلت سيدى فلان او سيدنا محمد يكون خطأ المسألة فيها خلاف المسألة فيها خلاف وفيها احاديث وقد عقد لها الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب آبا بابا في كتاب التوحيد - 01:11:27

لما قالوا له انت سيدنا وبن سيدنا قال صلى الله عليه وسلم قولوا بقولكم او بعض قولكم انما انا عبد. يقول عبد الله رسوله والذي يظهر والله اعلم انه اذا قيل في حضوره - 01:11:56

ويخشى عليه من آآ يخشى عليه من التعاظم ومن الفخر لا يقال له اما اذا يخبر عنه في خارج حضوره فلا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - 01:12:18

السجود من مواطن الاجابة فهل اذا سجدت اثنى على الله سبحانه وتعالى ثم اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ادعوه؟ نعم نعم تقول سبحان رب الاعلى ثم بعد التسبيح - 01:12:38

تببدأ بالدعاء ابدأ بالحمد لله والصلاه على رسول الله ثم تطلب حاجتك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل قال الطبيب لوالدتي عليك ان تتركي هذا العلاج الذي تستعملينه لانه ذو مضاعفات خطيرة على حياتك - 01:12:56

واستعملني علاجا اخر يقول حين اردنا ان نمنعها من هذا رفضت وقالت العليل ادرى بعلته. واصرت على اخذ العلاج المنهي عنه سؤاله ان نشتري لها ما منعت منه لا ناشترون لها ما منعت منه. اشتروا لها العلاج المطابق الذي ارشد اليه الطبيب - 01:13:18

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول والدي ليس مسلما فكيف اجمع بين بره والاحسان اليه وبين البراءة منه البراءة من المحبة ما تحبه واما البر فهو تعامل تعامله بالبر والاحسان - 01:13:43

من باب المعاملة ورد الجميل وانت لا تحبه بقلبك ففي فرق بين هذا وهذا نعم ثم يقول حفظك الله يقول وكذلك قاطعني اقاربي كجدي من اجل اسلامي فهل علي صلتهم ودعوتهم ام لا بأس ان اتركهم ولا اثم في ذلك - 01:14:06

لا عليك دعوتهم وصلتهم لأنهم حق حق الصلة فهم حق الصلة والتأليف لعلهم يتوبون ويسلمون خذهم بالسعة وخذهم بالحكمة

وخذهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه ربه -

01:14:29

وبين قوله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم تكليم رضا يكلمهم تكليم بسخط قال اخشنوا فيها ولا تكلمون يعلمهم تكليم سخط نعم ولكن لا يكلمهم من باب الوعي لا يكلمهم تكليم رضا ومحبة ورضا عنهم - 01:14:58

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول القائل توكلت على الله ثم عليك لا توكلت ما تصلح الا لله ان ما وكتك لا بأس وكتك في
كذا اما لفظ التوكل فهذا - 01:15:27

لا يطلق الا على الله سبحانه وتعالى. نعم وكذلك حفظك الله يقول قولهم داخل على الله ثم عليك لا بأس اذا جاء بالشتم لا بأس نعم
فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم قول القائل - 01:15:47

فعلت الذي علي والباقي على الله نعم يعني فعلت السبب والتوفيق من الله عز وجل هذا صحيح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول
هل من السنة ان يحزن التراب على الميت او على القبر - 01:16:06

يشارك الحاضر يستحب ان يشارك في دفن أخيه يشارك ولو بقبضة من التراب او قبضتين من باب المشاركة الاجر نعم من فضيلة
الشيخ وفقكم الله هل يجوز للمرأة ان تطبع مانعا للحمل بعد الولادة لاجل ارظاع طفلها حوليin كاملين - 01:16:24 -
01:16:46